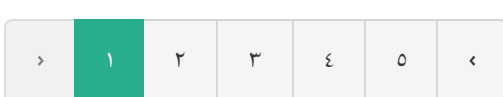


عرض المزيد من المقالات

الصفحة 1 / 142



18/02/2024	09:47	للمرة الثالثة على التوالي إيفا شفيونيك نوح بلقب بطولة قطر
	07:41	'مسيرة الحرية ستكون بداية لمرحلة جديدة'
	07:21	في محافظة لحج اليمنية مسمي يقبل لينة أخيه الصغيرة
17/02/2024	14:06	اليمن... الأضطر والفيضانات تخلف آثار كارثية على آلاف السكان
	13:22	رابطة القلم الأمريكية: إيران ثاني أكبر سجن للكاتب في العالم بعد الصين
	12:04	بعد انسحاب منافستها إيفا شفيونيك تلغ نهان بطولة قطر للفوجوة للشنسي
	11:34	بعد تدفق أكثر من نصف مليون لاجئ من السودان تشاد تعلن حالة الطوارئ الغذائية
	10:37	خلق اندماج بين صناع السينما والمصورين... معرض للصور في مدينة إلام
	09:09	مضرب مجهول يواجه سكان غزة مع استمرار القصف
	08:51	من خلال رفع أرغفة الحبز... جرائر السويداء تجددن مطالبهن بتحسين الأوضاع المعيشية
16/02/2024	13:02	منظمة الصحة: نصف سكان العالم معرضون لوباء، حي القصف
	09:54	القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان يخلف عدد من القتلى والجرحى

انطلاق فعاليات الدورة الثانية لمهرجان "جسد" للنساء المخرجات بالرباط

أكدت المشاركات في مهرجان "جسد" الذي أقيم في العاصمة المغربية الرباط أن المهرجان جاء لإسعاد صوت محترفات الإخراج، وإظهار إبداعاتهن بالإضافة إلى تعزيز الحضور النسائي في مجالي الفن والثقافة.



اليوم 09:01, 2024, 26 يناير الجمعة



رجاء خيرات

المغرب - انطلقت الدورة الثانية لمهرجان "جسد" للنساء المخرجات أمس الخميس 25 كانون الثاني/يناير، بالرباط بحضور نسائي كبير من مخرجات وممثلات ومحترفات للمسرح من المغرب، إيطاليا، الكاميرون، اليونان، فرنسا، تونس، إسبانيا ومصر، ألمانيا. يعود مهرجان "جسد" للنساء المخرجات الذي تنظمه جمعية مسرح "الأكواريوم" في دورته الثانية بالعاصمة الرباط ببرنامج متنوع، بالإضافة إلى العروض المسرحية اليومية.

وعلى هامش المهرجان قالت مديرة المهرجان ورئيسة جمعية مسرح "الأكواريوم" نعيمة زيطان إن فكرة هذا المهرجان الذي يجتني بالنساء المخرجات في المسرح تبلورت عقب جائحة كورونا التي عطلت مختلف فاعالت العرض والأنشطة الثقافية التي اعتاد الجمهور المغربي حضورها، وأسفر التعاون بين كل الشركاء من محترفي المسرح في إخراج هذا المهرجان الذي يعنى بالمحترفات ويسعى إلى إخراجهن للوجود. وأوضحت أن "جسد" جاء لإسعاد صوت محترفات الإخراج وإعطائهن الكلمة، وإظهار إبداعاتهن وإثراء آفاقهن وطرح أسئلهن مع الجمهور، في اتجاه البحث عن حلول تعضي إلى الفرصات عملية دعزز من مشاركتهن ومساهمتهن في مجال الإخراج، ومختلف مجالات الإبداع والثقافة. وعن اسم المهرجان "جسد" أشارت إلى أنه جاء نظراً للمكانة المركزية التي يحتلها الجسد في المسرح، باعتباره وسيلة أساسية للتعبير الفني، يمثل من خلالها المنظور مشاعر وخصائص الشخصيات المسرحية إلى الجمهور اللطيف، إذ من خلال الإيماءات والوضعية والحركات وكذلك تصبيرات الوجه تجسد المعاني الكاسية في النصوص المسرحية، مكونة ذلك الاتصال العاطفي مع الجمهور.

ولفتت إلى أن مفهوم "الجسد" لا ينحصر فقط في أجساد الممثلات والممثلين الذين يعبرون فوق خشبة المسرح بلغة الجسد، بل يتجاوز ذلك المعنى لينتقل إلى الجمهور المتفرج نفسه ويشمله.



بدورها أكدت المخرجة والممثلة والمؤلفة المصرية نورا أمين أن عرضها المسرحي "رقصي" الذي يشارك ضمن المهرجان يحاول أن يستعيد فكرة الرقص كنوع من أنواع الكرامة الإنسانية لجسد المرأة والجنس، مضيفة أنه بشكل فرصة للتعبير عن المشاعر من خلال الجسد، حتى لا يكون هناك فصل بين الاثنين.

وبسبب أن العرض يتناول فكرة العنصرية في المجتمعات العربية ونظرتها للفنون القادمة من العالم العربي على أنها فنون أجنبية، بالإضافة إلى نظرتها لجسد المرأة العربية الذي تزي أنه بالإمكان تسليعه، لافتة إلى أنها تحاول، من خلال مسرحية "رقصي" تقديم العرض كمقاربة نقدية وحوار مع المتابعين الذين يمكنهم أن يروا أجسادهم كجسد راقصة تبحث عن الحرية.



من جهتها قالت المخرجة المغربية إيمان الزوالي التي تشارك بعرض مسرحي بعنوان "رغبات بدون أعراض" في المهرجان أن المسرح من شأنه أن يمسك الجمهور مع ذاته وليس جسده فقط، موضحة أن هذا المهرجان، بالإضافة إلى كونه يسلط الضوء، على الجسد باعتباره شكلاً من أشكال التعبير الفني، فإنه يعتمد عليه كذلك لأن العرض هو جسد يتحرك فوق الركب، سواء كان رجلاً أم امرأة.

وأشارت إلى أن الصورة أخذت حيزاً كبيراً وسرقت الجمهور، بحيث أصبح من الصعب عليه أن يتوجه إلى مسرح لمشاهدة عرض مسرحي، وهو ما اعتبرته إنشكاً معقداً يخضع الفن والثقافة بشكل عام، معتبرة أن تنظيم مهرجان من هذا النوع يجتني بالنساء المخرجات ومحترفات المسرح يحتاج لثقافة كبيرة ليس من السهل توفيرها في ظل ما نعيشه اليوم من تحولات مجتمعية.

وتخلل حفل الافتتاح تكريم للممثلة المسرحية والطرفونية حسنة الطمطاوي، نظراً لما قدمته من أعمال متميزة طيلة ثلاثة عقود تقريباً، حيث حصلت على العديد من الجوائز منها جائزة أحسن أداء، نسائي لعام 2004 عن مسرحية "لالة جميلة" وعن مسرحية "تصحيح على خير ماما" وغيرها من العروض المتميزة التي أحياها الجمهور، سواء داخل المغرب أو خارجه.

وأختم حفل الافتتاح بعرض مسرحي للمخرجة والكاتبة المسرحية التونسية وفاء طويبي بعنوان "آخر مرة" الذي جسدهته الممثلة مريم بن حمدة والممثل أسماء كشكاش، حيث يجي عن قصة اثنان من الكائنات البشرية (تذكر وأنتي) بقيا على قيد الحياة، بعد أن اختفت كل الكائنات، بسبب كارثة طبيعية، حيث يدخلان في لعبة لقتل الملل والخوف والشك الذي يسكنهما بعد أن أخطى الإنسان ولم يبق غيرهما، ليتمنكا في الأخير من قتل الوحش الكامن في نفوسهما.

وتشارك مخرجات من المغرب، إيطاليا، الكاميرون، اليونان، فرنسا، تونس، إسبانيا ومصر، ألمانيا بنسج عروض مسرحية بفضاءات متعددة بمدينة الرباط وعلى رأسها المسرح الوطني محمد الخامس، وقاعة باحتني، إضافة إلى مسرح "الأكواريوم" وأيضاً قاعة "حجر قلب" التابعة للمعهد الفرنسي.

وتستمر فعاليات مهرجان "جسد" للنساء المخرجات حتى 29 من الشهر الجاري، حيث تواصل فعالياته بتجسيد الإبداع النسائي المسرحي بشكل خاص والفنون الحية بشكل عام مساهمة منه في تعزيز وتوطئة الحضور النسائي في مجالي الفن والثقافة.

تعد جمعية مسرح "الأكواريوم" التي تنظم المهرجان، جمعية نسائية تعنى بنشر ثقافة المساواة من خلال استخدام الفن بشكل عام والمسرح بشكل خاص.

وقد التزم مسرح "الأكواريوم" منذ تأسيسه سنة 1994 من طرف المخرجة المغربية نعيمة زيطان بأسلوب الملتزم بالثقافة للإشكاليات النسائية من خلال الإنتاج المسرحي، حيث راكمت الفرقة المسرحية لـ "الأكواريوم" رصيداً مسرحياً غنياً تناول العديد من المواضيع الاجتماعية والسياسية، ومن خلال تنظيمه للدورة الثانية من مهرجان "جسد" للنساء المخرجات، يؤكد مرة أخرى على دوره في التحفيز الثقافي ونشر الوعي بأهمية النهوض بأوضاع النساء، وقدم مسرح "الأكواريوم" أكثر من 25 عرضاً مسرحياً خلال العامين الأخيرين، تطرق أغلبها لمختلف المواضيع المتعلقة بالمرأة والمجتمع.

